

الكثير من التجارب أن الحيوانات قادرة على حل مسائل معقدة .  
وهناك العديد من الأمثلة لنظم الاتصال بين الحيوانات ، ربما كان  
من أكثر الأمثلة تعقيدا بينها هو ذلك النموذج المتعلق بالنحل .  
والذى وصفه فون فريش Von Frisch ( ١٩٢٧ ) بصورة  
شيقة للغاية على أساس أنه نوع من الشفرة التى تتكون من رقصات  
تتعلق بالابلاغ عن الموقع الدقيق لمصادر الطعام .

هذه السمة من اللغة لها أهمية خاصة فيما يتصل ببعض  
المحاولات الأخيرة التى أثبتت نجاحا يفوق سابقاتها بكثير والخاصة  
بتعليم اللغة للشيمبانزى . قام كل من جاردنر ، جاردنر  
Gardner and Gardner ( ١٩٦٩ ) بتعليم شيمبانزى صغيرة  
أطلق عليها اسم واشو Washoe استخدام لغة الاشارات  
الأمريكية المستخدمة مع الصم ، والتى يجب الاشارة الى أنها تتضمن  
على تعلم اشارة ايمائية gestural signs لكل كلمة بدلا من  
الهجاء الفردى لكل حرف . لم تتعلم واشو معجمية كبيرة من  
الاشارات - الكثير مما تعلمته أرغامى - لكنها تلقائيا قدمت توليفات  
من الاشارات التى لم تسمعها من قبل قط ، مثل « الدغدغة »  
open feed drink و «شرباطعاممفتوح» gimme tickle  
لوصف الثلجة .

يثور الجدل عما اذا كانت توليفاتها من الاشارات تتبع نفس  
قواعد التسلسل التى يستخدمها الأطفال . لكن من خلال استعراضى  
لأحد الأفلام المصورة عن واشو والتى شاهدها مؤخرا ، يبدو أنه  
ما من شك فى أنها تستخدم اشارات لابلاغ احتياجاتها ورغباتها ،  
وللتعبير عن مشاعر مثل « الحب » ، و « القذارة » - يتعلق الأخير  
بالتدريب على نونية الأطفال potty training - وقد يصل الأمر  
أحيانا الى حد التعليق على أشياء دون سبب واضح . والشئ